

تتخلص من تلك غير المؤكدة أو القصيرة المدى». وأضاف ان واشنطن لم تتبعد عن إسرائيل، ولم تبد أي تحول سياسي، وانه كان من الأفضل أن توقف الولايات المتحدة بالكامل مساعداتها العسكرية لإسرائيل. لكنه قال: «انه «يتعين الإشارة إلى الاستياء الذي أبدته الولايات المتحدة حيال حليف مجنون أفلت زمامه وإلى الاستعداد الأميركي لإبداء تحفظات تجاه الحماقات الإسرائيلية في لبنان».

المشروع اللبناني: وتسلم المجلس نص مشروع القرار الذي تقدم به لبنان إلى المجلس لإقراره. وقال القائم بأعمال البعثة اللبنانية فخري صاغية ان «لبنان لم يكن متورطاً بشدة في القتال في النزاع العربي - الإسرائيلي، ولكن يجري تحويله ضد ارادة شعبه إلى ساحة للحرب الإسرائيلية». وقد اشتمل المشروع اللبناني على النقاط التالية:

١ - الدعوة إلى وقف فوري لجميع الأعمال العدوانية وإلى الاحترام الجازم لسلامة الأراضي اللبنانية واستقلال لبنان وسيادته داخل حدوده المعترف بها دولياً.

٢ - ادانة هجمات اسرائيل الوحشية على لبنان بقوة.

٣ - ادانة سياسة اسرائيل المعلنه والمستمره الخاصة بتوجيه «ضربات وقائية» تؤدي إلى تصعيد دورات العنف.

٤ - دعوة جميع الدول الأعضاء إلى فرض عقوبات على اسرائيل، كما نص عليها الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، تظل سارية إلى أن تنصاع اسرائيل لقرارات المجلس حول هذا الموضوع وتلتزم اتفاق الهدنة للعام ١٩٤٩ ومبادئ القانون الدولي كما هي واردة في الميثاق.

٥ - الطلب من الأمين العام اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لتنفيذ هذا القرار والتأكد من الوصول إلى اتفاق فوري لوقف القتال، وتقدير ما يجب عمله في السرعة القصوى لضمان سلامة قوة الطوارئ الدولية.

٦ - ابقاء جلسات مجلس الأمن مفتوحة حتى يتبلغ من الأمين العام تقريراً مرضياً.

وكان من المفترض أن يعقد مجلس الأمن جلسة

لمناقشة المشروع اللبناني بعد أن تم التوصل إلى وقف إطلاق النار، لكن هذا الأمر لم يتم حتى كتابة هذه السطور.

قمة اوتاوا: في الوقت الذي كان عنف الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية يشتد، كان زعماء دول الغرب الصناعية السبع يعقدون مؤتمراً لهم في العاصمة الكندية، اوتاوا، لمناقشة اهتماماتهم السياسية والاقتصادية بشكل خاص. وقد انعكس الوضع المتدهور في لبنان على أعمال هذه القمة، وكاد شبح القضية الفلسطينية أن يسرق الأضواء بالكامل من القضايا الأخرى التي تقرر مناقشتها سلفاً، سواء في الجلسات الرسمية أو في اللقاءات الثنائية والجماعية التي جرت على هامش القمة. وانصب التركيز السياسي للمؤتمر على دعوة مشتركة الى العمل لوقف هذه الحرب، بعد عرض الولايات المتحدة نتائج الجهود التي بذلها ممثلها فيليب حبيب الذي كان موجوداً وقتذاك في اسرائيل.

وكان الوفد الأميركي في القمة هو الأكثر تحركاً، وعقد الرئيس رونالد ريغان لقاءً مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، تركز في معظمه على مناقشة الوضع في الشرق الأوسط. والتقى ريغان أيضاً رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، وقال بعد اللقاء ان بلاده تحاول تهدئة الوضع المتدهور في لبنان. وعقد ثلاثة من كبار المسؤولين الأميركيين، هم: وزير الخارجية الكسندر هيغ، ومستشار شؤون الأمن القومي ريتشارد ألن، وكبير مستشاري البيت الأبيض ادوين ميس، مؤتمرات صحافية تركزت في معظمها على الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية في لبنان. ووصف هيغ الوضع بأنه «متدهور ومثير للقلق»، فيما استبعد ألن امكانية «توسع الحرب»، وقال: ان «هدف واشنطن هو العمل على احتواء العنف تمهيداً لوقفه أو ايجاد ظروف لوقفه». وأضاف: ان أحداً «لا يتوقع حرباً أشمل... ولا نرى أي اشارات في الوضع الراهن قد تؤدي إلى توسع للعنف يشمل دولاً أخرى». وكشف النقاب عن اتصالات تجريها الادارة الأميركية بالرئيس اللبناني الياس سركيس والحكومة اللبنانية، قائلاً: «أعتقد أن هناك خطوات أخرى يقوم بها وسطاء بما في ذلك الأمم المتحدة من أجل معالجة العنف الصادر عن الجانب الفلسطيني الموجود في لبنان».